@ 53 @ $ 1 (سورة الأنعام) $ | وقال الشيخ محمد أيضاً رحمه ا تعالى : وأما قوله تعالى : ! 2 2 ! فيها من المسائل : | الأولى : أمره سبحانه وتعالى بمحاجتهم بهذه الحجة الواضحة للجاهل والبليد ، لكن بشرط التفكر والتأمل ، فيا سبحان ا ما أقطعها من حجة ؛ وكيف يخالف من أقرّ َ بها ؟ | الثانية : إذا تحققت معنى هذا الكلام مع ذكر ا تعالى له في مواضع من كتابه عرفت الشرك الأكبر وعبادة الأوثان . | وقول بعض أئمة المشركين : إن الذي يفعل في زماننا شرك لكنه شرك أصغر في غاية الفساد ، فلو نقدر أن في هذا أصغر أو أكبر لكان فعل أهل مكة مع العزى ؛ وفعل أهل الطائف مع اللات وفعل أهل المدينة مع